

سور الروم ملكية اي الاقوال فبجان الله حين
 تمسح الامة وقيل كالمكية ومناسبتها كما قبلها ان قال
 فيما قبلها ولا تجادلوا اهل الكتاب واهل الروم اهل
 كتاب غلبت الروم الروم لهم قبيلة كعبت باسم
 جد هاروم بن عيصو ابن اسحاق بن ابراهيم ومسي
 عيصوا لان كان مع يعقوب في بطن فعدت خروجها
 تراها وارادوا ان يخرج قبل صاحبه فقال عيصوا
 ليعقوب ان لم اخرج قبلك والاخرت من جنبها فاق
 يعقوب شقة منه فلهذا كان اب الانبيا وعيصوا
 اب الجبارين وسبب نزول هذه الاية على ما ذكره المفسرون
 ان كان بين فارس والروم قتال وكان المشركون يهودون
 على الروم على فارس لكونهم اهل كتاب فبعث كسري
 جيشا الي الروم وبعث على عليهم رجلا يقال له عمر بنان
 وبعث قيس بن رجل جيا وامتد عليهم رجلا يدعى
 جئس فالتقى بازرعات وبعري وهي ارض الشام
 الي ارض العرب والجم فغلبت فارس الروم فبلغ ذلك
 المسلمين عكة فشق عليهم وفزع به كفار مكة وقالوا
 للمسلمين انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ومخت
 اميون وفارس اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس
 على اخوانكم من الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرت
 عليكم فانزل الله تعالى هذه الايات فخرج ابو بكر الصديق
 الي

الي كفار مكة فقال فرحتهم بظهور اخوانكم فله ترحوا
 فوالله لنظفرن الروم على فارس اخبرنا بذلك نبينا صلي
 الله عليه وسلم فقام اليه ابي بن خلف النخعي وقال
 كذبت فقال له الصديق انت اكد يا بعد وانه فقال
 اجعل اهلك ارضك عليه فقرأنا على عشرة من اناك
 الابل فان ظهرت الروم على فارس غرمت كرامتكم
 وان ظهرت فارس على الروم غرمت لي ففعلوا وبعث
 الاجل ثك سين نجا ابو بكر الي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم فاخبره بذلك فقال النبي صلي الله عليه وسلم
 ما هكذا ذكرت انما البضع ما بين الثلثة الي التاسع
 فزايده واداره في الاجل فخرج ابو بكر فلقى ابي فقال
 لكك ندمت فقال لا فتالي ازايه كره الخطر واما ذكر
 في الاجل فاجعل ماية واري تسع سنين فقال قد فعلت
 فلما خشي امين بن خلف ان يخرج ابو بكر من مكة اتاه
 وزنه وقال اني اخاف ان يخرج من مكة فانه في كفيل
 فكفلم ابنه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما اراد ابي بن
 خلف ان يخرج الي اخذ اتاه عبد الله بن ابي بكر
 فزعه وقال لا والله لا ادعك حتي تعطني كفيل فاعطاه
 كفيل ثم خرج الي اخذ ثم رجعت ابي بن خلف الي مكة
 ومات بها من جراحة النبي جرحه اياها النبي صلي الله عليه
 وسلم حين بارزة وظهرت الروم على فارس يوم المدينة

وكان ذلك قبل تحبير
 الرضا